0067.JPG

في كل منها كذلك اجيب بان المراد بالشياع في حد النكرة الشياع في افراد المفهوم الكلي الذي هو موضوع اللفظ كما علمت
وكل من الضمير واسم الاشارة والموصول ليس موضوعا للمفهوم الكلي وانما كل واحد منها موضوع لكل فرد بعينه من افراد ذلك
المفهوم الكلي كما علمت انها جزئيات وضعا واستعمالا نعم على المذهب الثاني انها موضوعة للمفهوم الكلي لتستعمل في جزئي
يحتاج الى الجواب عن هذا السؤال قال بعضهم وقد اشار اليه في البسيط بقوله واما الاشتراك الواقع في المضمرات واسماء
الاشارة وان كان مقصود الواضع الا انه اشتراك في المسمى المعين فلذا لم يقدح في التعريف بخلاف اشتراك النكرة فانه
في كل مسمى غير معين فلذلك افترق الاشتراكان انتهى فليتامل قوله ما يقبل ال لا اورد عليه انه غير جامع لخروج الاسماء
المتوغلة في الابهام كاحد الملازم للنفي وهو ما همزته اصلية وبمعنى انسان لا ما يقع في الاثبات والنفي وهو ما همزته بدل من واو
شئ وذا بمعنى واحد فالفرق بينهما من جهة الاستعمال وجهة اللفظ وجهة المعنى وكعريب ودبار وغير وشبه لانها لا تقبل
ال وخروج اسماء الفاعلين والمفعولين لان ال الداخلة عليها موصولة وخروج الحال والتمييز واسم لا التبرئة ومجرور
رب وافعل به لانها لا تقبل ال وغير مانع لدخول ضمير الغائب العائد الى نكرة كجاءني رجل فاكرمته لوقوعه موقع ما
يقبل ال وهو رجل ودخول يهودي ومجوسي فانهما يقبلان ال مع انهما معرفتان اذ منعا الصرف للعلمية والتانيث
والجواب عن الاول بمنع الخروج لان كلا من الاسماء المتوغلة واسماء الفاعلين والمفعولين واقع موقع ما
يقبل ال ~~لان معناه الرجل المتقدم ذكره فليس واقع~~ كانسان وكذات ثبت لها الضرب او وقع عليها الضرب مثلا
والحال وما بعدها قابلة لال في حالة الافراد ولا يضر عدم قبولها ال في تلك التراكيب وعن الثاني بمنع وقوع الضمير
المذكور موقع ما يقبل ال لان معناه الرجل المتقدم ذكره فليس واقعا موقع رجل بل موقع الرجل والرجل لا يقبل
ال افادة بسم ومنع ان يهودي ومجوسي يقبلان ال حال كونهما معرفتين بالعلمية على القبيلتين وانما يقبلان
ال حال كونهما جمعين ليهودي ومجوسي كروم ورومي وهماح نكرتان قوله كرجل الحيوان مذكر عاقل قوله
وفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال للانثى فرسة فان اردت الانثى خاصة لم تقل الا فرسة بالهاء والجمع
افراس قوله ودار المؤنث غير حيوان قوله وكتاب لمذكر غير حيوان فهذه الامثلة الاربعة تقبل المؤثرة
للتعريف فتقول الرجل والفرس والدار والكتاب قوله ما اي اسم قوله نحو ذي اي بمعنى صاحب واورد عليه ان
صاحب الذي يقع موقعه ذو صفة من باب اسم الفاعل وان كان صاحب يستعمل كثيرا استعمال الاسماء الجامدة وال
الداخلة على الصفة التي من باب اسم الفاعل موصولة لا معرفة واجيب بان المراد واقع موقع ما يقبل ال ولو في الجملة
وصاحب يقبل ال المعرفة باعتبار معناه الوصفي وان لم يكن معناه عند وقوع ذي موقعه كالاسم او يقال الصاحب
الذي هو بمعنى ذو واقع موقع ذات ثبت لها الصحبة فذو واقع موقع ما يقبل ال بواسطة وكلا الوردان بحرير
هذا المحل ان ذو اسم فيه معنى الوصف وضع لان يوصف به كما يوصف بالصفات المشبهة وهو متحمل كالصفة
وان صاحب لا يسلك في انه يجوز ان يستعمل مرادا به الحدوث من صحبه فهو صاحب اي مصاحب له عليه يقال مررت
برجل صاحب اخوه عمرا وانكار ذلك مكابرة للواضح ويجوز ان يستعمل صفة مشبهة بان يراد به الثبوت
والدوام وهو بهذا المعنى مرادف لذو فتكون ال الداخلة عليه معرفة لا موصولة فلا يتجه التزام كون ال
وتختص بالعاقل صحيح الصاحب الواقع موقعه ذو موصولة والجواب ناجح اهو ملخصا وهو حسن قوله ومن بفتح الميم بمعنى انسان
وتختص بعينا العاقل قوله وما بمعنى شيء قوله فانها اي الثلاثة وهي ذو ومن وما قوله موقع صاحب راجع الى ذو قوله وانسان راجع
الى من قوله وشيء راجع اليها ~~واجاب~~ فكل من صاحب وانسان وشيء يقبل ال تقول الصاحب والانسان والشيء
ولا فرق في ما ومن بين الاستفهاميتين والشرطيتين فمعناهما في الشرط كل انسان وكل شيء وفي الاستفهام
اي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)